



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الحكمة 1 : الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النصوص الشرعية

II- ملخص الدرس

1-2 / معنى التكليف وتحمل المسؤولية من المنظور الشرعي

2-2 / مفهوم الكفاءة والاستحقاق والعلاقة بينهما

3-2 / مبادرة الكفاءة لخدمة الصالح العام

III- تمارين تطبيقية

1-3 / ثبيت المكتسبات

2-3 / وضعية تقويمية

I- النصوص الشرعية

قال الله تعالى : « وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۝ قَالُوا أَئِنْ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعْةً مِنِ الْمَالِ ۝ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَشْرَةً فِي الْعِلْمِ وَالجِسْمِ ۝ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ » (البقرة : 247)

- المضمون : استحقاق طالوت منصب الملك لكتفائه العلمية وقدرته البدنية.

قال الله تعالى : « قَالَتْ إِخْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجِرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمْيَنُ » (القصص : 26)

- المضمون : استحقاق موسى عليه السلام وظيفة الأجير لقوته البدنية وأمانته الأخلاقية.

II- ملخص الدرس

1-2 / معنى التكليف وتحمل المسؤولية من المنظور الشرعي

إسناد أمانة القيام بمهام معينة لل قادر على وجه الإلزام والانتمان. بحيث تقع عليه تبعاتها ويقدم عنها حساباً إلى غيره.

2-2 / مفهوم الكفاءة والاستحقاق والعلاقة بينهما

مفهوم الكفاءة

الاستعدادات والصفات والمهارات الفطرية والمكتسبة، التي تجعل من توفرت فيه جديراً بمسؤولية معينة، وتأهله متى كلف بها لأدائها بإنقاذ.

مفهوم الاستحقاق

حق الأولى والأجدر في تولي أمر أو طلب ذلك، لكونه واستيفائه الشروط والمعايير.

العلاقة بين الكفاءة والاستحقاق

علاقة تكامل وترابط، فاستحقاق المهام والمناصب عن جدارة يقوم على معايير الكفاءة وشروط التكليف المتمثلة في حسن الأخلاق والعلم والخبرة والأمانة والمسؤولية والقدرة البدنية.

2-3/ مبادرة الكفاءة لخدمة الصالح العام

كل من توفرت فيه شروط الكفاءة والاستحقاق، عليه أن يبادر بتقديم نفسه لخدمة مصلحة وطنه ومجتمعه اقتداءً بيوسف عليه السلام.

تحقيق مبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب خدمة للصالح العام رهين بالاجتهاد المستمر والمنافسة الشريفة، لسد الباب في وجه الانهازيين الباحثين عن الشهرة والمصالح الشخصية.

III- تمارين تطبيقية

1-3/ ثبيت المكتسبات

1- أبين مفهوم الكفاءة والاستحقاق والتكليف.

2- ذكر المعايير الشرعية للكفاءة والاستحقاق والتكليف وأبرز أهميتها.

2-3/ وضعية تقويمية

سجل القرآن الكريم كفاءة يوسف عليه السلام في تحمل مسؤولية تدبير خزائن الأرض، وبين أسس هذه الكفاءة حين قال الله جل وعلا : « قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ حَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمٌ » (يوسف: 55).

مما يدل على أن أمانة المسؤولية يمكن أن تطلب إذا آنس الإنسان من نفسه القدرة على تحملها، في الوقت الذي نجد فيه الكثير من الناس يتهاون على نيل مناصب رفيعة، ولا هم لهم إلا طلب السمعة والكسب المالي وتحقيق المصالح الشخصية على حساب مصلحة من تحملوا مسؤولياتهم.

المهام

1- أحدد الإشكالية التي تطرحها الوضعية.

2- استخرج من الآية أسس التكليف بالمسؤوليات.

3- أعبر عن موقفك من يتهافت على تحمل مسؤوليات كبيرة دون أن يكون أهلاً لها، مسогاً جوابي.